

تأملات قرآنية في سورة البقرة_ الدرس(97) د.عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعز بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها - 00:00:24

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد احبتي في الله ها هو اللقاء بكم يتجدد في هذه الامسية القرآنية والتي لا زلنا معكم فيها نتفياً ظلال سورة البقرة - 00:00:44

ولا زلنا ايها الاحبة في الله في سياقات قصصبني اسرائيل والتي عرى فيها القرآن عقيدتهم واظهر باطلهم وكذبهم وافتراضهم على الانبياء من يزعمون كذبا وزورا وبهتان الانتماس اليهم. تشرفوا وتقدسا - 00:01:03

من ذلك ما ذكرناه ايها الاحبة في الله عن خبرهم مع سليمان ابن داود عليهما السلام وكيف ان اليهود كانوا ينتعون سليمان عليه السلام بالسحر والشعوذة واقبح النعوت التي بنوها على اوهام واباطيل ذكرناها - 00:01:30

في درسنا الماضي يا كرام واقول ايها الاحبة في الله ان الذي يقرأ القرآن بعيدا عن السياق والسباق واللاحق. سياق الاية الزمانى والمكاني ما قبلها وما بعدها سبب نزولها تفسير النبي عليه الصلاة والسلام لها - 00:02:01

اقوال السلف رحمهم الله فيها سيظل وسيزن فضلا عن جهل بلغة العرب او نصرة لبدعة ومخالفه لطريق السنة سيخرج المفسر بالطوام وسيخرج المتكلم بالطواف سيناقض نفسه وسيخرق اجماعات وسيأتي ببدع وضلالات ما انزل الله بها من سلطان - 00:02:31

لذا ايها الاحبة في الله كنت اتكلم مع احد الاخوة بعد درسنا الماضي واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولا ان الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب لا هاروت وماروت. الاية يقول هذا الاخ لاول مرة - 00:03:11

اعرف معنى الاية ما علاقة ما تتلو الشياطين على ملك سليمان بسليمان؟ وما علاقة هاروت وماروت؟ وما علاقةبني اسرائيل بهذا كله هذا كله ايها الاحبة في الله لحقيقة مرة هي جهلنا بمعانى كلام ربنا سبحانه - 00:03:31

وبعدنا عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام لا اقول جهلنا ابحث عن مصطلح اصعب وادل لا اكاد اجد الغربة الشديدة بيننا وبين اللغة العربية الغربية الشديدة بيننا وبين اللغة التي نزل بها كلام الله - 00:03:56

ونزلت بها او تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الطوام اعني الجهل العميق هي التي ايها الاحبة في الله تجعل فياما من الناس يضلون ويزلون وينحرفون فكيف اذا اجتمع مع جهل اللغة والغربة بينك وبينها البدعة التي تريد ان تنصرها - 00:04:29

فساد العقيدة الذي تتتباه وتصرح به. يا كرام من امثلة ذلك من امثلة الاشكالات الكبيرة التي تعود الى جهلنا وبعدنا عن كلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام والتي تؤدي بنا الى الخطأ في التفسير. والخطأ في التقرير والخطأ في العبادة. والاحداث والابتاع - 00:05:01

من انفلة ذلك ما نسمعه اليوم من ادعية ما انزل الله بها من سلطان كقول القائل وهو يدعو الله يا هو يا هو لما سمعت هذا الدعاء لما سمعت هذا الدعاء - 00:05:32

كنت متعجبًا ان هذا الداعي وانا هنا لا اقصد رجلاً بعينه. ان الذي يمارس هذه الدعوة فضلاً عن كونه بعيد عن السنة يجهل اللغة التي

بها نزل الكتاب وتكلم بها صاحب السنة - 00:05:53

لو ان الداعي بلفظ ياهو فتح اي كتاب من كتب النحو في جماعة قوانين العرب وقواعدهم وسنتهم في الكلام. لرأى بام عينيه اجماعا
انعقد على عدم جواز نداء الضمير في العربية - 00:06:17

يا مسلم يمتنع نداء الضمير ولا سيما اذا كان هذا النداء ايها الاحبة في الله ونداء المتكلم ممتنع عند النعمة ولا
يقبل في لغة العرب وانما وقع خلاف - 00:06:46

في ندائى بعض الضمائر كانته فجوزه جمع في الشعر فقط استدالا بقول الشاعر يا ابجر ابن ابجر يا انت انت الذي طلقت عام جعته
يا ابجر ابن ابجر يا انت. قال الشاعر يا انت - 00:07:26

هنا نادى على الضمير انت هذا ضمير الخطاب. اما الغيبة والمتكلم ممنوع بل ان جمعا من النحات قرروا ان هذا ممنوع ايضا. حتى في
انت واخواتها وذلك يا كرام لان النداء - 00:07:53

يستدعي خطاب حاضر والغائب ليس بحاضر لذا قال ابو حيان الاندلسي ليس من مدرسة محمد ابن عبد الوهاب وليس سلفيا معاصرنا
بل هو في كثير من تفاصيل العقيدة اشعري قال ابو حيان في تذكرة النحاة وارشاف الضرر والتزيين والتكميل وهذه كتبه. واما -
00:08:17

ما يفعله واما ما يفعله وانا انقل عبارته واما ما يفعله جهله المتصرفه من نداء الضمير كقولهم يا هو يا هو فليس جاري على كلام
العرب لذا نافذة السنة من الأدعية - 00:08:54

ما عندنا ادعية نبوية ولا ادعية سلفية حتى ندعو الله جل في علاه فنلجا الى مثل هذه استخدامات وهذه الاساليب التي ما انزل الله
بها من سلطان. اعود فاقول ايك ان تستغفل. فيرجل عليك من الضعف - 00:09:25

فيقال لك هذا الحزب الشافع الشاذلي الحزب الشاذلي ولا حزب حزب الجيلاني ولا غيره. انا اعظم كتاب ربي وسنة نبيه عليه الصلاة
والسلام بفهم سلف في امتی واجل العلماء واحترمهم واعرضوا كلامهم - 00:09:45

على القرآن والسنة وفهم السلف والاجماع والقياس ولغة العرب وغيرها من القوانين التي تحكم هذه الكلمات فتقول لي يا هو اقول
لك هذا ممنوع وليس جاري على كلام العرب. اما اذا تتكلم بلغة غير اللغة العربية انت - 00:10:06

وشأنك لذا ايها الاحبة في الله حري بنا اليوم ان نرجع وان نعود الى المنبع الصافي الى كلام الله وكلام رسول الله عليه الصلاة والسلام
السنة المطهرة والى فهم الى فهم الاسلاف الاطهار. الابرار اعلم الناس - 00:10:26

واعبد الناس واقرب الناس واصدق الناس خيركم قرنى. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اذا ايها الاحبة فلا تنبهوا لمثل هذا الطرح
السقيم العقيم الذي لا يستجلب نصرا بل اخشى ان يستجلب عقوبته. استجلاب النصر له اسباب من اعظمها ان تسير على طريق
محمد صلوات - 00:10:47

ربي وسلام عليه. وبعده يا كرام ذكرت في درسي الماضي ان النبي عليه الصلاة والسلام لما حاجج يهود المدينة بالقرآن فارادوا
الاحتجاج عليه فارادوا الاحتجاج عليه بما في التوراة فوجدوا ان التوراة على ما فيها من تحريف واباطيل تكذب مقالتهم -
00:11:14

لجأوا الى شيء يسمى كتاب اصف. وهو كاتب سليمان عليه السلام وهو المراد بقوله جل في علاه واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك
سليمان ما هو الذي تتلو الشياطين على ملك سليمان؟ قلت ايها الاحبة في الله جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان ذلك ما
كان - 00:11:43

كان يخطه اصف ويكتبه في كل ما يسمعه من سليمان عليه السلام. ثم جمع هذا الشيء فوضعه في صندوق ودفنه تحت كرسى
سليمان فلما مات سليمان عليه السلام وذهب العلم جاءت الشياطين فاخراجت هذه الكتب فكانت تكتب بين كل سطرين - 00:12:11
سحرا وكفرا. ثم نشرت ذلك فيبني اسرائيل. فظن اليهود لسوء ظنهم المستديم. بالانبياء الصالحين والمرسلين ظنوا ان سليمان شاء
ساحر. ومشعوذ وكذاب وشاء فيبني اسرائيل ذلك وان سليمان ثبت ملكه بهذه الخزعبلات بالسحر والشعوذة واتبعوا ما - 00:12:35

تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وان سليمان اخذ هذا السحر من الشياطين. ثم ايتها الاحبة في الله في تفسيرها قول ثان وهو ان الشياطين كانت تسترق السمع وهذا ثابت في الكتاب. وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع. فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا -

00:13:05

جهاد بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام فكانت الشياطين تتنزل على كل انفاس اثيم. على السحرة والمشعوذين. فشاع السحر والشعوذة في هود وظنوا ايتها الاحبة في الله ان سليمان او ان هذا السحر وهذا الشعوذة تعني ان الجن يعلمون الغيب. فجمع سليمان كل ما خطه -

00:13:29

المشعوذون والسحرة. ثم دفنه وقال كل من يقترب عليه من الشياطين يحترق بامر الله جل في علاه وسليمان سلط على الشياطين كما تعلمون ثم ايتها الاحبة في الله قال لا اسمعن احدا. يقول ان الجن تعلم الغيب الا ضربت عنقه -

00:13:59

ثم بعد ذلك لما مات سليمان وذهب العلم ايتها الاحبة في الله جاء الشيطان على هيئة رجل وحدث نفرا منبني اسرائيل عن كنز لا يأكلونه ودلهم على المكان فاخذ الصندوق وقرأت هذه الكتب التي هي عبارة عن ماذ -

00:14:24

ما كانت تتلوا الشياطين ما تقوله الشياطين لاتبعهم منبني الانس ثم ايتها الاحبة في الله اخبرهم الشيطان بان سليمان كان يسوس الجن والانس والدواب بهذه فانتشر كما ذكرت لكم خبر ان سليمان يتعامل بالسحر. لتتأمل وانت تقرأ يا ابا علاء وما كفر سليمان -

00:14:48

وابعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. قال الله وما كفر سليمان. ما علاقة سليمان هنا؟ لم ينفي الله عنه الكفر؟ لأنهم اتهموا سليمان بأنه كان يحكم بالسحر والشعوذة التي هي كفر كما سنذكر ان شاء الله تعالى في هذا الدرس -

00:15:16

لتنبه ايها الحبيب ثم ذكرت ووقفت وقفه مع قوله على الملائكة وابعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان سليمان ولكن الشياطين كفروا. يعلمنا الناس السحر وما انزل على الملائكة ببابلة هاروت وماروت -

00:15:35

من هما هاروت وماروت؟ ذكرت لكم تلك الاباطيل التي يذكروها بعض المفسرين بعض من يكذب على الله ويكذب قال رسوله عليه الصلاة والسلام ويسيء الادب فبینا ان قصة مشتهرة انها ملکان نزلوا الى الارض امتحانا وابتلاء -

00:15:54

جاء لما اعترض على استخالاف الانس في الارض فانزلهما الله جل في علاه فابتلاهما بامرأة جميلة فوقعا عليها ثم علمها اسم الله الاعظم فعرجت به فمسخت فصارت كوكب الزهرة. فكانت هذه فتنتهم -

00:16:14

وهذا كلام باطل. لا اصل له ايتها الاحبة في الله ثم ذكرت لكم ان المفسرين مختلفون نعم وما انزل على الملائكة ان ماء نافية او موصولة. فعلى القول بانها نافية وهنا تبرز اهمية اللغة -

00:16:34

على القول بانها نافية قالوا ايتها الاحبة في الله ان هاروت وماروت رجلان وليسوا ملائكة. رجالان ابتلاهما الله بهذا الشيء. وكانوا يتعاملان بالسحر وقالوا انما هنا نافية. ما انزل على الملائكة. من هما الملکان؟ قالوا الملکان جبريل وميكائيل. اذ كان يشيع فيبني اسرائيل -

00:16:52

ان جبريل وميكائيل يعلمون السحر. فنفي الله جل في علاه عن جبريل وميكائيل تعليم الناس السحر هذا جواب. والجواب الثاني ما ذكرته لكم في الدرس الماضي. قالوا ان اللفظة ليست الملائكة. وانما الملائكة ملك ملك بكسر الله. وهذه قراءة شاذة -

00:17:18

وحملت عندهم على داود وسليمان. فالله جل في علاه هنا ينزله من داود وسليمان لماذا عن الكفر اي عن السحر والشعوذة وما انزل على الملائكة. يعني السحر والشعوذة ما انزلت على الملائكة. داود -

00:17:45

ابو سليمان انتم تعلمون ان داود وسليمان اتاهم الله ايش؟ الملك. وهذا القول ان يقبله شيء من النظر الا انه ايتها الاحبة في الله كما ذكرنا ليس بصحيح. مع تنبئهنا على احترام ايش -

00:18:06

الخلاف لان من اهل السنة من قال بانهما رجالان فلا يبدع ولا يضلل. الذي يبدع ويضل هو الذي يتذبذب طريق اهل السنة اما الذي يدور في فلك اهل السنة اقبله او لا اقبله بناء على اصول عندي انطلق منها بناء على اثار -

00:18:22

احاديث زيادة علم قلة علم هذه مسألة بيني وبينك. تحترمني واحترمك لكن تحكم عليه بالبدعة والضلالة لابد ان نخالف اصلا من

اصول اهل السنة والجماعة في تقرير معلوم عند اهل السنة والجماعة - 00:18:47

نعود ايها الاحبة في الله الى سياق هذه القصة العظيمة. والتي بين الله جل في علاه فيها قال وما انزل على الملkin بباب الهروت ومرته. قلت ان القول الثاني انهم - 00:19:04

ملكان وان الله جل في علاه ابتلى بهم من بنى اسرائيل حيث كانوا يعلمون الناس السحر بعد البيان. وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن ايش ؟ فتنة فلا تكفر - 00:19:17

وذكرت لكم ايها الاحبة في الله ان هذا هو القول الراجح اختاره ابن جرير وابن كثير وغيرهم من كبار مفسري اهل السنة والجماعة بسياق الاية وانهما لو لم يكونا ملkin كيف يعلمون انهم فتنة ؟ ولماذا يقولان لا تكفر - 00:19:34

وكيف يعلمون ان السحر كفر الى غير ذلك من اسباب الترجيح ؟ وذكرت لكم ما هو سبب الانزال انزال السحر على الملkin بباب الهروت ومرته. او لا ابتلاء واختبار للناس ثانيا يا كرام ما ذكره بعض المفسرين واعجبني وذكرت لكم ذلك - 00:19:54

بعض الاقوال وانتبه يقولها المفسر لا تصادم نصا لا تتصادم مع نص ولا تهدم اصلا. اصول اهل السنة. هذى الاقوال تحترم. ويستفاد منها لانها لا تتعارض لا مع اصل ولا ولا تتعارض مع نص عن نبينا عليه الصلاة والسلام او عن فهم انعقد عليه - 00:20:19

او انعقدت عليه كلمة السلف او انعقدت عليه لغة العرب كما ذكرت لكم قبل قليل في مثال ياهو وفي امثلة كثيرة جدا جدا وانا طربت لكم مثالا عن رجل يخرج على الفظائيات ويقول النبي نوح ابن زنا - 00:20:50

استدل بقول الله جل في علاه انه عمل غير صالح. يقول لك الله يقول عمل غير صالح هذا لو فتح المصحف ونظر في القراءات السبعية وفي لغة العرب لقرأ مع حمزة والكسائي انه عمل غير صالح - 00:21:08

انه يعني من ابن نوح عمل غير صالح. هذه القراءة السبعية تهدم كل كلامه. لكن من تكلم بغير فنه اتي بالعجبائب اتي بالعجبائب نسأل الله ان يعيذنا واياكم من ذلك. من تكلم بغير فنه اتي بالعجبائب. اعود فاقول ايها الاحبة في الله - 00:21:30

ذكرت لكم ان من اللطائف التي ذكرها بعض المفسرين ان السبب والله تعالى اعلم. في الانزال ما شاع ذكره لبني اسرائيل بعد جيل سليمان والعلماء عليه السلام ان سليمان كان يتعامل بالسحر. فاراد الله ان يظهر لبني - 00:21:54

اسرائيل ما هو السحر هذا هو السحر وليس الذي كان يحكم به سليمان عليه السلام. هذا يا كرام خلاصة ما ذكرته في الدرس الماضي واعلم اني اثقلت عليك قعدت وانما اعدت لامرين. اما الاول تثبت المعلومة في قلوبنا. فنحتاج الى ان نستحضر جو النص القرآني - 00:22:14

والسياق والامر الثاني لخل فني تعطل التصوير في الدرس الماضي ولم ننشر هذا الدرس وثمة اخوة لكم من فضل الله سبحانه وتعالى تابعونا الدرس وهم حريصون اشد الحرص كحرصنا على حرص الحاضرين على - 00:22:38

الاستماع لهذا الدرس فاحببت ان اعيد تفسير واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان تتم الفائدة باذن الله. وانتقل الى الذي هو السحر ايها الاحبة في الله هل هو حقيقة ام خيال - 00:22:53

هل هو ثابت؟ هل يوجد شيء اسمه السحر؟ او هي خزعبلات وخرافات وكلام فاضي وان كان السحر موجودا فعلوا على وتيرة واحدة على نوع واحد او هو انواع وهل له حقيقة؟ ملموسة حسية او مجرد حالة نفسية - 00:23:12

وان كان كذلك فما حكمه وهل يجوز حل السحر بالسحر؟ النشرة وكيف اقي نفسي السحر اقول مستعينا بالله. ايها الاحبة في الله اولا السحر الذي ورد ذكره هنا بنص كلام الله ورد ذكر السحر - 00:23:33

يعلمون الناس السحر يعرفه العلماء بأنه رقى وعزم وتممات يقولها الساحر مستعينا بالشياطين السحر عقد عقد طرافاه الساحر والشيطان والثمن العقيدة. والتوكيد والجزاء الخدمة. فالشيطان يعقد مع الساحر عقدا. ينص هذا العقد على كفر الساحر - 00:23:54

ولن يخدمه الا بالكفر حتى يأتي بعمل كفري. فيستجيب الشيطان ويعين الساحر اذا ما كفر. ثم ما هو الثمن او ما هو الجزاء الجزاء خدمة الشيطان للساحر هذا هو تعريف السحر ايها الاحبة في الله - 00:24:41

وهو حقيقة وليس خيال واجمع اهل السنة على اثبات السحر بظاهر كلام الله جل في علاه حتى قال ابن قدامة علام ابن قدامة ابن القدامى المقدسى علام حنبلي وجد في وسط قرن الماضى الهجرى يعني. يعني ست مئة سبع مئة خمس مئة هجرى في هذه السنوات. له كتب بديعة جدا - 00:25:06

يقول ولو لم يكن للسحر حقيقة لما امرنا الله بالاستعاذه منه. اسمع يا من تنكر السحر يقول لك ابن قدامة لو لم يكن للسحر حقيقة لما امرنا الله بايش؟ بالاستعاذه منه ومن شر النفاثات في العقد - 00:25:40

اعرف ان شيطانك سينجذب لك تأويلا لهذه الاية. اعرف ذلك اعرف انه عندك جواب لكن جوابك لا يقبله لسان الخطاب ولا السياق ولا الحقيقة. يقول ابن قدامة لو لم يكن للسحر حقيقة لما امرنا الله ان نستعيذ منه. نستعيذ من السحر - 00:26:02

من شر النفاثات في العقد. النفاثات سواحر يعقدن العقد وينفثن عليها انت مات والرقى والتعاويذ هذا معنى نفاثات في العقد اذا اجمع اهل السنة والجماعة على ذلك ولم ينكر السحر الا فرقه واحدة - 00:26:25

ما ماتت لا تزال موجودة الى زماننا. لكن بمعنى اخر. بمعنى لطيف هذى الفرقه اسمها المعتزلة قوم حكموا عقولهم. وجعلوا العقل البشري مصدر للحكم على النص انا غير مقتنع بالملائكة ما في ملائكة - 00:26:51

ما يعجبني موضوع عذاب القبر. ما في عذاب قبر. عقلي لا يصدق وجود الصراط ما في صراط باختصار شديد هذا هو فكر العقلانيين ونحن الذين نحترم عقولنا ونعلم العقل ونعطي من شأنه لما ثبت النصوص ونبحث عنها ونتدبّرها ونتأملها ونجمع كلام - 00:27:12 العلماء فيها عقولنا تقبل ذلك كل ذلك تقبله لذلك ايها الاحبة في الله المعتزلة وافراخهم يقولون ما في شيء اسمه سحر واهل السنة مجمعون على ذلك. ومن خرق اجماع اهل السنة فاحسن الله عزائه - 00:27:38

ثم اقول ايها الاحبة في الله ان للسحر نوعين فتنبه للنوعين لأن التفريق مهم. وينبغي يبنبني عليه اشياء ايها الاحبة في الله. اما النوع الاول فيسميه العلماء سحر سر التخييل - 00:27:59

سحر التخييل وهو خداع بصري نتيجة اعمال يقوم بها الساحر لا حقيقة مادية للسحر الذي يفعله. وانما تمويه. خداع بصري كما جاء في التفاسير عن صنيع سحرة فرعون انهم وضعوا شيئا من المواد على حبالهم وعصيهم - 00:28:17 فخيل للناس من سحرهم انها تسعي. كما صنع ذاك الساحر قبل سنوات عقود من الزمن اخفى ابا الهول. تذكرون القصة انعكاسات موري معينة اضاءات تلاعب في الالوان فلم يظهر ابدا للناس - 00:28:43

وكما يقوم به بعض الذين يشاركون فيما يسمى بـ ايش؟ الشرك هذا خداع يسمونه بصري. خفة حركات معينة يستعينوا احيانا ببعض العقاقير والأشياء هذا النوع الاول وهو الثابت كما ذكرت لكم - 00:29:01

والنوع الثاني ايها الاحبة في الله له علاقة سند ذكر ذلك والنوع الثاني ايها الاحبة في الله السحر الحقيقى تسمى سحر ايش يا رمضان؟ تأثير. بمعنى له اثر مادي على البدن - 00:29:19

ما يفرقون به بين المرء وزوجه. لا تحاول ان تؤمر الاية. بما يتقبله عقلك وان فتحت وبحثت في قوله ستتجد من يسند رأيك لانه هذا كله مدروس ومذكور من قديم. كل الشبهه ترى قديمة يا اخوان. مثبتة. بعض الناس اذا بحث فوجد شيئا - 00:29:42

يعتقد انه اتي بفتح مبين. ترى كل شبهه موجودة في الكتب من قديم الزمان كل شبهه اذا العالم الرباني والمنصف كما ذكرت في درس الماضى استدل ثم اعتقاد لا تضع في رأسك عقيدة ما في سحر. كل ما يقول الشيخ ستتجد له مخرج. ورد - 00:30:06 لا ابحث تأمل نداء يا هو سويات جلست في مكتبة النحو حتى ذكرت لكم الجملة التي ذكرتها فان اردت ان تختلف اجلس واقرأ واجمع الكلام وابحث ثم تكلم وستتجد من يقول يا هو يوجد له مسوغات - 00:30:31

وهذى الاشياء موجودة. كل شبهه تقال اليوم قيلت فيما مضى لذلك ايها الاحبة في الله هؤلاء قالوا ما في شيء اسمه سحر. وما هم بضارين هذا كلام فاضي. اعني ليس الاية لان لو قالوا ذلك لكان كفرا. لكن قالوا ليس المقصود بهذا المعنى. فاذا - 00:31:01 الى تفاسير واقوال وكلمات ما انزل الله بها من سلطان اذا هذا السحر الثاني هذا ايضا ثابت وهذا الذي انعقد اجماع اهل السنة والجماعة عليه ولو اثر ولو لم يكن له اثر محسوس ويراه بعض الناس حسا وعقلنا عن بعض الذين اصيروا بالسحر - 00:31:16

لما صدقنا ذلك. لكن ما دام جاء الخبر الشرعي النص الشرعي. وثبتت هذا ايها الاحبة في الله فلا مناص الى الى انكاره ثم السؤال الكبير ما الفائدة من انكاره نحفي الناس من الخوف والقلق. انا مرة ذكر لي شخص واظنه في هذا المسجد. اظن يعني في درس مضى في هذا المسجد. انه اذا فتحنا هذا الباب ستفتح على الناس - 00:31:42

نقوم بالخوف والخرافات ونسلمهم فريسة سائفة للمشعوذين احسن الله عزاءك من قال لك ذلك انا اعرف الشر لاتقينه ليس الهروب من المشكلة حلا له ابدا. وانما معالجة اصل المشكلة. ومعرفة الاسباب والاثار والعلاج. هذا الحل - 00:32:07

هذا الحل للمشكلة لذلك ايها الاحبة في الله ما هو حكم السحر هل يجوز لي ان امسك كتاب ما اريد ان اسميه؟ حتى ما يضعف بعض الناس ويذهب يقرأ في هذا الكتاب. بعض الكتب المشهورة جدا والتي تباع في الاسواق للأسف - 00:32:33

شديد ومبثوث على موقع الكترونية وغيرها تعلم الناس السحر يقول لك انا اقرأ تعلموا السحر ولا تعمدوا به. حديث موضوع ما في حديث اسمه تعلموا السحر ولا تعمدوا به حكم تعلم السحر يا كرام اختلف فيه علماؤكم على قوله - 00:32:50

انا اتكلم عن حكم تعلم السحر. اما القول الاول وهو قول الامام الشافعی رحمه الله حيث قال بالتفصيل تفصیل قال الشافعی اذا كان الساحر يتعامل بالسحر بواسطه العقاقير والادوية والحركات الخفيفة اللطيفة وما سوى ذلك فهذه كبيرة من الكبائر وليس كفرا - 00:33:15

هذا قول الامام الشافعی. وان كان الساحر يتعامل مع الشياطين فهذا كفر هذا كلام من يا اخواني؟ الامام الشافعی. بينما القول الثاني قول جمهور العلماء. قالوا بان السحر كفر كله - 00:33:45

ايا كان هذا السحر ايا كانت طريقته. واستدل هؤلاء بادلة كثيرة جدا. منها هذه الاية ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق. حتى يقول انما نحن فتنة فلا تکفر وما کفر - 00:34:03

هذی فعلًا جمل تدل على ان السحر کفر ايضا يا كرام من الادلة على ذلك احادیث كثيرة جدا او قبله قول الله جل في علاه يؤمّنون بالجنت. قال عمر بأسناد صحيح عنه كما عند الطبری وغيره - 00:34:23

ایه ده! قال الساحر الجلد السحر الجبت السحر والطاغوت قال الكهان. كانت تنزل عليهم الشياطين ايضا من السنة ايها الاحبة في الله احادیث كثيرة واخبار كثيرة تدل على ذلك الاخبار التي تتكلم عن الكاهن والعراف وسيأتي ان شاء - 00:34:42

تعريج عليها من اقوال الصحابة قال الامام احمد نقل عن ثلاثة من الصحابة. ولا نعلم لهم مخالف في كفر الساحر جاء عند ابي داود واصله في البخاري عن بجالة ابن عبدة ان عمر ارسل اليهم ان اقتلوه كل ساحر وساحرة. قال مجلة - 00:35:07

فقتلنا ثلات سواحرا وايضا جاء عن حفصة انها سحرتها جارية لها امرت بها فقتلتها وجاء يا اخواني في خبر جندب خبر عجيب. انه كان في مجلس للوليد بن عقبة. وكان في المجلس رجل معه سيف. يلعب بهذا السيف فيوهم الناس انه - 00:35:37 يشقوا بطنه نصفين ثم لا ينزل منه دم ولا شيء فقام اليه جندب صحابي فاخذ منه السيف فضرب عنقه ثم قال افتاتون السحر وانتم تبصرون؟ ثم قال حد الساحر ضربه بالسيف - 00:36:07

ساحر مفسد في الارض يا اخواني مفسد في الارض يفرقون به ما بين المرء وزوجه هدفه نواة المجتمع الاسلامي. وهي الاسرة لذلك ايها الاحبة في الله الصواب كفر الساحر على كل احواله والله المستعان - 00:36:28

انتقل معكم يا مشايخ بدخل في الحسد لا يدخل في مجال السحر ولا يقال عن الحاسد او الحسد انه كفر ابدا يا اخواني. وانما هو مرض قلبي خطير لعله ان شاء الله ان يتكلم عنه. في درس مقبل لكن لا علاقة له بالسر - 00:36:52

اقول ايها الاحبة في الله اذا كان السحر حقيقة وهو موجود ومنتشر وبكثرة. والله المستعان كيف يقي الانسان نفسه من السحر؟ هل الحقيقة ينبغي ان نعيش على وجل وخوف من السحر؟ فما يتحرك الانسان حركة ولا يقع له شيء - 00:37:17

الا ويعتقد ان هذا سحر كيف نتعامل مع السحر ما دام حقيقة نقول ايها الاحبة في الله اولا الاستعانة بالله وحده اول طريق لهزيمة السحرة والمشعوذين ومن ورائهم من الشياطين ان تستعين بالله وحده - 00:37:36

فمن يستعن بالله يعن. يعنيه الله جل في علاه على هزيمة السحر والسحرة الله جل في علاه يقول ولا يفلح الساحر حيث اتي. هذه

الآلية اعقد عليها قلبك تجعل فيه قوة عجيبة في مواجهة الشياطين. ولا يفلح الساحر حيث اتى - 00:37:58

وما هم مضانين به من احد الا باذن الله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان يضروك بشيء ايش؟ لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا. هذه النصوص القرآنية والنبوية تربّي قلبك على تحقيق التوحيد هنا في باب الاستعانة -

00:38:22

بالله وحده فلا تنهم في هذه المعركة الضاربة للشيطان عدو والعدو يتربّص بثغورك ومن اعظم ساحاته الهزيمة النفسية التي يحققها في قلوب الناس والله المستعان لذا اول علاج ان تستعين بالله وللاسف الشديد - 00:38:47

كثير من الناس اذا ما ابتنى او ظهرت عليه شيء من الامارات والعلامات استعان بالشيطان او بصاحبه الذي وقع معه الاتفاقية والعقد وهو الساحر. فيفتر من السحر الى ساحر اول ما تبدأ تظهر بعض الامارات والعلامات تجده يذهب الى السحر والمشعوذين -

00:39:08

وهذا ايها الاحبة في الله من علائم التعلق بغير الله سبحانه وتعالى وينتشر في بعض المجتمعات ان هل السحر يكون بسحر؟ وهذا جائز نقول ايها الاحبة في الله هذا الشيء يسمى النشرة - 00:39:33

النشرة فيها تفصيل عند العلماء النشرة معناها حل السحر. فان كان حل السحر بالرقى الشرعية والقراءة. فهذا جائز ولا واما اذا كانت بسحر لمثله فهذا محرم يقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخرجه ابو داود - 00:39:56

لما سئل عن النشرة فقال من عمل الشيطان حسنه بن حجر والالباني قال من عمل الشيطان. وقال الحسن البصري لا يحل السحر الا ساحر لا يحل السحر الا ساحر. لذا تذهب للساحر ليفك سحرك هذا ما يجوز - 00:40:22

ومحرم والله المستعان. وما يروى او ينقل وهو ثابت عن سعيد ابن المسيب انه سئل عن الرجل به طب او يؤخذ عن زوجته لا يستطيع ان يأتي اهلها اي نشر له اينشر له؟ قال لا بأس به. انما يراد به الاصلاح. المقصود به الطريقة الشرعية التي هي ايش -

00:40:47

رقية لأن المستقر في اذهان السلف التحذير من ايش لا رقية تذكر المعنى القائم عند السلف ما هي لا رقية فتحمة نصوص كثيرة تحجم موضوع الرقية وتقيده جدا. فتأتي هذه العبارات لتبيّح لك ان تسلك المسلك الشرعي. وهي الرقية الشرعية في فك السحر. اذا هذا -

00:41:11

الطريقة الاولى الاستعانة بالله فانا اذا اعتقدت ان الامر امره لا يهزمك شيء ابدا باذنه سبحانه وتعالى الثاني ايها الاحبة في الله تصحيح العقيدة اكثر الذين يسقطون في فخ السحر والمشعوذة عقيدتهم فيها خلل - 00:41:39

عقيدة توكل عبادة الاستعانة فيها خلل تجده هو نفسه يتعامل بالسحر والشعوذة. فيسقط في فخ السحر والمشعوذين والله المستعان لذا ايها الاحبة في الله ربى قلبك وبيتك على التوحيد الخالص - 00:42:05

على تصفية العقيدة من كل ما يشوبها. اذا تأمل معي بنو اسرائيل فشى فيهم السحر لما اعرضوا عنه ايش عن كلام سليمان وانا ذكرت لكم في درسنا الماضي كل من اعرض عن الوحي فقد اتبع ما تتلوه الشياطين - 00:42:27

وابطعوا ما تتلوها الشياطين. اعرض عن الوحي نبذوه وراء ظهورهم فاقبل على على الشيطان. لذا يا كرام من لم يكن على عقيدة صحيحة توحيد صافي لا يقصد الا الله. لا يدعوا قبرا ولا حجرا - 00:42:49

ولا شجرا عقیدته لا يشوبها ابدا شيء من الشرك والله المستعان هذا باذن الله سبحانه وتعالى لا يهزم. الشيطان يفر من الموحد ولا يدروا منه اما اذا كنت تحلف بغير الله - 00:43:05

وتعتقد ان المدد يأتي من الحسين ومن زينب ومن الجيلاني وتعتقد ان في الارض او تادا واقطابا ينفعون ويضررون اي قطعا ستكون مستعمرة للشياطين تلعب بك. اما صاحب العقيدة السلفية الصحيحة هذا ما تدرّوا منه الشياطين - 00:43:26

ايضا العلاج الثالث يا كرام من علاجات هذا المرض او هذه الافة وهي السحر وهو منتشر. منتشر جدا في مجتمعاتنا ولا سيما التي يغلب عليها المعدنة منكم الجاهل والبعد عن العلم يكثر فيها السحر. تكثر فيها الشعوذة. تكثر فيها الكتابات. ايضا طريقة الثالثة -

الرقية الشرعية الرقية الشرعية باب خطير تزل به اقدم كثير من الناس. فيتوجهون الى السحرة والمشعوذين. ويعرضون عن الرقية الشرعية. حصن نفسك يا مسلم. بالرقية التي من اعظمها كلام الله سبحانه - 00:44:11

الرقية ما تحتاج ان تذهب الى رجل يكتب كتابات ما انزل الله بها من سلطان ويرسم لك مربمات وخطوط ما هذه هذه طلاسم يستجلب بها الشيطان تأمل كل ما يكتبه المشعوذين او المشعوذون - 00:44:32

وبعض الرقاة من لا يعرف الحق اقرأ ماذا يكتب نكمل بعد الاذان وبالله التوفيق والحمد لله رب العالمين الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبده. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه واقتفي اثره. واتبع سنة - 00:44:54

الى يوم يبعثون. وبعد احبي في الله كنا نتكلم عن علاج السحر. والعلاج يشمل ما قبل وقوع السحر او بعد وقوعه نسأل الله لنا ولهم العافية. قلنا الاول الاستعانة بالله. والتوجه اليه بصدق واقبال واخلاص. وسؤاله العافية. الوقاية من - 00:45:16

السحر قبل ان يقع. اياك تقول هذا كلام فاضي وما في شي اسمه سحر. قد تبتلى. قد تبتلى نسأل الله العافية. فاسأل ربك العافية اسأل ربك العافية الثاني قلنا يا اخواني تصحيف العقيدة - 00:45:36

الثالث سلوك مسلك الرقية الشرعية. التي اصلها واسها لزوم قراءة القرآن. الشيطان يفر من ذكر الله والسحر كما تعلم من الشيطان السحر من الشيطان. اذا احرص ان تلتزم قراءة القرآن الكريم - 00:45:52

ولا سيما يا كرام سورة البقرة التي نحن فيها. فان النبي عليه الصلاة والسلام قال فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة ذكر غير واحد من شراح الحديث ان البطلة هم السحرة - 00:46:13

اذا من داوم على قراءة سورة البقرة قل ما يقع له مثل هذه الاشياء ومن ذلك قراءة اية الكرسي يا كرام كما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة قال لا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح - 00:46:35

فتقرأ في الصباح والمساء ويحرص عليها. ذكر احد السحرة التائبين خبرا عجيبا انه كان يتعامل مع احد الشياطين. فجاءه رجل او امرأة يريد منه ان يسحر فلانا. من الناس يسكن في المكان الفلاني - 00:46:54

قاله باذن الله او ما قال باذن الله. قال ابشر. اعتدنا على قول باذن الله. الحمد لله فوعده الساحر ان يصنع. غاب هذا الرجل وعاد بعد أسبوع ولم يقع للمسحور شيء - 00:47:12

فسأل الساحر فقالوا امهلنني مدة اطول ثم عاد هذا الرجل للساحر يسألة مرة صنعت؟ فقال له نقلنا عن شيطانه ان هذا الرجل يقرأ اية الكرسي ارسل اية الكرسي دبر كل صلاة. والله ايضا اقسم ما ادري عاد اقسم ولا لا. ما استطعت ان ادنو من الحي الذي يسكن فيه - 00:47:31

الشيطان الذي يريد ان يوقع فيه ما يوقع ما استطاع ان يقترب من الحي الذي يسكنه لذلك ايها الحبيب ومن يعش عن ذكر الرحمن ايش يقيض له شيطانا فهو له قرين - 00:47:55

الغافل هو الذي يصاب بمقاتل لكن الذاكر عنده درع كما يقول الامام ابن القيم رحمه الله. له كتاب اسمه الوابل الصيب. تكلم فيه عن فوائد الاذكار من جميل ما ذكر ان الاذكار مثل الدرع يا اخواني. درع واقي - 00:48:11

الزم القرآن والزم اية الكرسي. والزم سورة الفاتحة. والزم اذكار الصباح والمساء اذكار الصباح والمساء باذن الله جل في علاه حرز لك من الشيطان. وكذلك قول لا الله الا الله وحده لا - 00:48:29

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر مئة مرة فان النبي عليه الصلاة والسلام بين ان لها اجرا عظيما من ذلك. قالوا وكانت له حرز من الشيطان سائر يومه - 00:48:50

احرص عليها. وستجد الاثر باذن الله سبحانه وتعالى ايضا ان تعاملت مع راق فانتبه الى ما يفعله. لا بد ان تسمع ما يقول العلماء يشتهرطن في رقية ان تكون باللغة العربية - 00:49:06

وان تكون بالنصوص المحفوظة من الكتاب والسنة او ادعية معلومة مفهومة ولا تقال ادعية ما احد يفهمها. ولا تدری عنها. هو

يستغيث بالله او بالشيطان. ما نdry. نسأل الله العافية - 00:49:23

لنحرص على سماع كل ما يقول واحذر مما يكتب هذى الكتابات التي هي عبارة عن طلاسم يستغاث به ليست طلاسم هو يستجلب الشيطان ينادي على الشياطين باسمائهم. نسأل الله السلامة والعافية. والله محدثكم وجد مصحفا في سيارة زميل لي مصحف صغير. ورآه انصحه - 00:49:35

كل واحد من يسمعني او يسمع ان شاء الله كلامي اذا عنده مصحف صغير في سيارته افتح المصحف نصيحة هذا الذي يبيعه من تعلمون افتحه وجدت بنفسك صفحات عبارة عن مربعات وخطوط وطلع وطلس - 00:50:02
في المصحف في المصحف لذلك ايها الحبيب احضر كل ما يكتب كل ما يعلق انتبه لا تأخذ مسلم هذا رجل لعله الذي لعل الذي يبيعه ليس بمسلم بيعك مصحف تعلقه في السيارة تعتقد انك ايش - 00:50:20

في حصن حصن وانت تحتل سيارتك وقلبك الشياطين نسأل الله العافية. فاحذر من هذه الكتابات والطلasm ايظا ايهها الاحبة في الله
جدد جدد عقيدة التوكل على الله سبحانه وتعالى. وهذا فيها رسالة لمنكري - 00:50:40
سحر خوف من الانهزامية. يقول لك اذا قلنا في سحر وفي حسد وفي عين سيعيش الناس في قلق نقول لا. اياك ان تربط كل شيء
بالسحر فاذا سقطت قلت مسحور. اذا المك رأسك قلت مسحور بطنك قلت مسحور معيون محسود هذا كلام غير صحيح - 00:51:03

النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان يشك احد يدل على الدواء والعلاج. ما يقول انت مسحور او معيون او محسود. كثير من الناس يعلق فشله وعدم نجاحه على السحر والعين والحسد - [00:51:23](#)

هذا كارثة. ايظا هذا باب خطير. هذا الذي يدفع الناس الى انكار مثل هذى الاشياء وهذا خطأ ايهما الاحبة في الله لذلك لابد ان تحسن من عبادة التوكل. وان تتوكل على الله جل في علاه. وكما ذكرنا قبل قليل ان المعتمد على - [00:51:39](#)

الله المقرب يعلم انه لا يضره احد لا يضره احد لذا جاء في ترجمة شيخ الاسلام وانا انصح كل واحد منا ان يقرأ في سيرة ابن تيمية رحمه الله كيف كان يناظر السحرة - [00:51:57](#)

ويحاججهم ويجادلهم كانوا يضحكون على الناس فيدهنون انفسهم بماء ويدخلون في النار. يقول لك ما احترقنا ويمشي في الهواء
يحمله شيطانه ويسير على الماء يحمله شيطانه. فتحداهم ابن تيمية شرط - [00:52:22](#)
ان يغتسلوا قبل دخولهم النار لانه يعلم انهم يستخدمون ايش؟ بعض المواد فابوا وانهزموا صاغرين لذلك صاحب العقيدة والتوحيد
ما تخيفه شياطين الدنيا باذن الله سبحانه وتعالى. فلا تعيش في قلق وحيرة تردد كل شيء - [00:52:42](#)

حرمتها المرأة المتبرجة اللي معروضة على الشاشة حرام عند الشيعة والسنّة. ايش تريد اكتر من ذلك الشياطين اذا تسكن بيتك انت عرضة وفريسة سهلة للشيطان. فحصن بيتك وحصن عقیدتك وحصن طفلك - [00:53:28](#)

سحر شعوذة انتبه. خذ بالأسباب الشرعية من اذكار صباح ومساء. ورد قرآنی. ذكر الله جل في علاه في بيتك. اخرج الشياطين من بيتك اخرجوا المسلسلات والافلام التي اجمع المسلمين سنة وشيعة على حرمتها - [00:53:08](#)

حصنه بالاذكار. اعيذكما بكلمات الله التامة. النبي عليه الصلاة والسلام يعيد الحسن والحسين. من كل شيطان وهامة. من كل عين لامة
فارحرض على هذه التعويذ والرقي التي باذن الله سبحانه وتعالى تدفع بها شر الشيطان عنك وعن نفسك - 00:53:45
وعن ذريتك كلها ولا تترك الطريق الصحيح وتلجمأ الى الطريق البديل. الطريق البديل ايها الاحبة في الله تعاون مع الشياطين الوقوع
في شرك السحرة والمشعوذين. الذين نسأل الله سبحانه وتعالى يا اخوانى لنا ولكم العافية من طريقته ومسلكه - 00:54:04
وصدق ربى حينما قال ولا يفلح الساحر عباده. هل رأيتم ساحرا مفلحا هذا الذي يعتقد الناس فيه انه يضر وينفع وانه يفعل لك ما
يفعل. هو لا يستطيع يا اخوانى ان يرفع عن نفسه ما ينزل به من ضر. لا - 00:54:27

كيف ينفعك انت؟ هذا تخلى عنه الشياطين بسهولة تخدمه وتتخلى عنه. فالشيطان عدو لك ويتربيص بك الدواير بعض الناس يقول
انا اريد اتعلم لاسيطر على الشياطين: انت مسكون يا شيخ - 00:54:50

انت مسكيٌن انتبه واحذر هشام العقید الصحیحة. حسن التوکل علی الله. حسن الظن بالله جل في علاه. وتحصین نفسك. بالرُّقی
والتعویذ الشرعیة من الاذکار اذکار الصباح والمساء الدخول والخروج والطعام والشراب وكل ذکر مسنون ثابت عن نبینا عليه الصلاة
والسلام ستری - 00:55:10

البرکة في بدنك والصحۃ القوۃ في دحر الشیاطین. اما ان تكون ضعیفاً غافلاً عن ذکر الله سبحانه وتعالی. بعيداً كل عن الطهارة
المعنویة والطهارة الحسیة لا شک انك ستسقط في شبک الشیطان نسأل الله سبحانه وتعالی ان یعافینا وایاكم - 00:55:33
من السحر والسحرة. ومن شر شیاطین الانس والجن انه جواد کريم. والحمد لله رب العالمین - 00:55:58